الوجود ولو زال عن الوجود كل مرتبة عين واحدة لصار الوجود
كله عدماً فارتفع من كل مرتبة العين وهو المعبر عنه بلسان
العامة بقطب الأقطاب والغوث الجامع ومعنى
هذه الكلمة ما هو لا يعني كلوما بشيمة
حدود البشرية وحدود الخليقة وخروج الى العيان
لحضرة مرتبة الحق حيث لا أين ولا كيف ولا صورة
ولا حد فإن هذا الأمر لا حد عليه الا الله وحده
فهذا معنى كلمة العرفة تتحكى في رتبة البشرية
من الخلقية وهو لا يفيد لأن الأمر الذي تنتهي اليه
لا غاية له ولا نهاية لكن الإحاطة مستحيلة فيه
من الأنجذاب وتعالى ولا يحيطون به علماً
فهذا معنى الجهل والظلم الذي نسب
اليه هو أعلى مراتب أصفياء الحق لعبده
والجهل الذي نسب اليه هو نفي الإحاطة بكنه
جلاله ولا غاية المعرفة بالله من وراء خطوط

الأوامر

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٢٢٤

الأوامر كلها يعني دوائر الصديقية ومن انه حل معنى مرتبة
الصديقين فلها دوائر تنطبع عليها وتلك الدوائر
هي حدودها وغايتها لا تتعداها والإنسان
الكامل تتحكى جميع الدوائر وحل من المعرفة بالله تعالى
الى حيث لا احاطة بكنه جلاله ولا حد ولا كيف
ولا أين ولا رسم ولا دائرة فهو يجول في هذا
البحر الذي لا حد له ولو أن جميع الموجودات امدت
من هذا البحر مثقال حبة لتهدم الوجود
بأسره وصار محض العدم فإن كل مرتبة عين
لا حترامه من هيبة الجلال فليس يطيقها الضعفاء بقوة
المرتبة واعطاء جميع تجلياته حفظها الله العبد الجامع
المعبر عنه بلسان العامة بقطب الأقطاب
ولو جمعت عبادة جميع العالمين ما عدا الملائكة والنبيين
والمرسلين والصحابة وجمعت تلك العبادة كلها
ما منذ العالم الى النفخ في الصور ما عادلت سجدة منه فكتب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)